

اشربي

اشربي أَنْتِ وَحَسْبِي نشوَةٌ مِنْ مُقْلَتَيْكَ
اشربي أَنْتِ وَحَسْبِي نَظْرَةٌ فِي وَجْنَتَيْكَ
اشربي أَنْتِ وَحَسْبِي نَهْلَةٌ مِنْ شَفْتَيْكَ
اشربي أَنْتِ وَمَالِي وَحَيَاتِي فِي يَدَيْكَ

* * *

نَقَلَ الْكَأْسُ حَدِيثًا عَنْ ثَنَائِكَ الْعِذَابِ
أَنَّهُ لَوْلَا شَذَاهَا لَمْ يَكُنْ لَذًّا وَطَابِ
لَمْ يَكُنْ يُسَكِّرُ لَوْلَا أَنَّهُ مَسَّ الرُّضَابِ
اشربي أَنْتِ، وَحَدَّثْ أَنْتَ عَنْهَا يَا شَرَابِ

* * *

أُنشِدْنِي، أَطْرِبْنِي بِهَوَى الْأَنْدَلِسِ
أَرْسَلِي اللَّحْنَ شَجِيًّا كَالصَّبَا فِي الْغَلَسِ
هُوَ يَا رُوحي لَرُوحي كَالنَّدى لِلنَّجَسِ
إِنْ أَنْفَاسِكَ فِيهِ لَحَايَةُ الْأَنْفُسِ